

درجة كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في استخدام طرق التدريس
الحديثة في مرحلة التعليم المتوسط

عطا الله أحمد

بن قناب عبد الرحمان

جغدم بن ذهيبة

معهد التربية البدنية والرياضية

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

ملخص البحث العربي:

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في استخدام طرق التدريس الحديثة في ظل ما نص عليه منهاج الجيل الثاني، تكونت عينة الدراسة في 30 أستاذ تعليم متوسط ، واعتمدت على قائمة أعدها فريق البحث تتكون من محور يتضمن 16 فقرة تشمل إلمام و توظيف طرق التدريس الحديثة في درس التربية البدنية والرياضية و كذا تنظيم العام للدرس، و تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و اختبار " كا 2 " وأظهرت النتائج أن أستاذة التربية البدنية والرياضية في المتوسطة لا يستخدمون طرق التدريس الحديثة و هذا راجع إلى ضعف كفاءتهم في هذا المجال الكلمات المفتاحية : الكفاءة - أستاذ التربية البدنية و الرياضية - طرق التدريس .

The Degree competency of the professor of physical and sports
education in the use of modern teaching Methods for
the Intermediate stage Education

Bin Qanab Abdul Rahman

Atallah Ahmed

Jaghdam bin Dhahiba

Abstract: The study aimed to identify the degree of competency of the teacher of physical education and Sports in using modern teaching Methods in light of what was stipulated by the second generation, the study sample consisted of 30 intermediate education teachers, and relied on a list prepared by the research team consisting of axe, each Items containing 16 paragraphs that include Familiarity with and employing modern strategies in the study of physical education and sports, as well as organizing the year of the lesson, and the data were processed statistically using the arithmetic

mean, standard deviation, and the results showed that the teacher of physical education and sports in the does not use modern teaching methods. This is due to their lack of competence in this.

Keywords: competency - the teacher of Physical Education and Sports - Teaching Method.

مقدمة وإشكالية البحث :

إن تجويد عملية التعليم وتحسين نوعية التعلم في المراحل الدراسية المختلفة من أجل إعداد الأطفال و الشباب إعدادا متميزا في حياة تزداد تعقدا في هذا القرن الذي يتميز بالتطور التكنولوجي المتسارع يعد مقياسا حقيقيا لتطوير المستوى العلمي و الثقافي الذي وصلت إليه البلاد .

ولتحقيق المهام الجديدة و العصرية للتربية البدنية و الرياضية يتطلب الخروج عن نظام التدريس التقليدي المبني على التسلطية في العمل إلى التدريس الحديث التي تنادي إلى تحديث وتطوير المناهج ومحتواها و أساليب تدريسها للتأكد من مواكبتها لما يستجد من تطورات و اتجاهات معاصرة .

إن عملية التحديث و التجديد في مجال طرائق و استراتيجيات التدريس لم تعد مجال نقاش بل أصبحت من الأمور الملحة المقطوع بأهميتها و مطلبا حيويا من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التغير في عصر العولمة و الدور الذي ينبغي أن تقوم به النظم التربوية والتعليمية فيما يصب في مصلحة التلميذ، ويعد المتعلم وفقا لهذه الطرق أو الاستراتيجيات ، المحور الأساسي للعملية التعليمية التعليمية، حيث يتم تطوير المناهج التربوية من مناهج الجيل الأول إلى الجيل الثاني من أجل الكشف و تعزيز قدرات التلاميذ الكامنة لديهم و استثمارها و المتتبع لنتائج الدراسات مثل دراسة (براهيمي، 2016) و (شاهين، 2006) التي تؤكد على أهمية تريب و تكوين المعلمين على استخدام طرق متنوعة في التدريس منها إستراتيجية التعلم النشط التي تتمثل في طريقة التعلم التعاوني ، حل المشكلات، التعلم باللعب، العصف الذهني وهي استراتيجيات تؤكد على نشاط المتعلم في العملية التعليمية وسعيه للعمل مع الآخرين من أجل تحقيق أهداف تتعلق بنموه الشامل المتكامل .

ومما لاشك فيه أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط دور هام في العملية التعليمية ومحركها الأساسي و هو القادر على صقل مواهب التلاميذ وترجمة الأهداف التعليمية ويسهر على توفير المهارات التعليمي للتلاميذ ، فتطبيق أستاذ التربية البدنية و الرياضية لاستراتيجيات التدريس الحديثة داخل الحصة يتطلب توفر مجموعة من الشروط منها اختيار الأهداف و تنظيم لمحتوى التعلم ومنها ما يتعلق بتنفيذ وطريقة عرض الدرس و طريقة استخدام الوسائل التعليمية و الأساليب.

يعد ذلك أمرا يثير الاهتمام بقضية إعداد أستاذة ودراسة كفاءاتهم التدريسية في الوقت الراهن نظرا لأهمية دور الأستاذ في العملية التدريسية. (شقرة، 2020، ص 1)، حيث يتطلب هذا الإعداد أولوية خاصة لإظهار قدراتهم ومهاراتهم ومدى استخدامهم لفن التدريس من تطورات وتغيرات. (هيمن عبد الله، 2017،

ص 11) . حيث يتم فيها تحديد الكفايات اللازمة لكي يمارس مدرس التربية الرياضية دوره على أكمل وجه. (محمد، 2001، ص 83). وبما أن التغير عملية مهمة وموضوعية ومنظمة فقد أعطى الأستاذ داخل صفه وأثناء حصته الحرية الكاملة في التصرف مستخدماً ما يراه مناسباً من الأساليب التربوية الكفيلة بتحقيق الكفاءات الفنية و العلمية التي يتطلبها السير الحسن للحصة .

وهذا ما مكن الأستاذ من توظيف الكفاءات المنسجمة مع شخصيته وقدراته وميوله تماشياً مع الإصلاحات التي مست المنظومة التربوية من حيث تحسين الفعل التربوي وتكيف المعلمين و المتعلمين مع هاته المستجدات، ومن ابرز تلك المناهج منهاج الجيل الثاني التي تم تنصيبه مطلع السنة الدراسية 2016/2017 في التعليم الإلزامي وبالذات في المرحلة المتوسطة و التي بنيت على مجموعة من المستجدات التربوية الحديثة لكونها تركز على مبدأ المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنيوية الاجتماعية . (عامر، 2018، ص 172)

وفي هذا الشأن أصبح الاتجاه الحديث يولي المعلم المسؤولية مساعدة التلاميذ على متابعة التعلم و الاهتمام بتشجيعهم على الإقبال مع عملهم المدرسي وعلى أمور حياتهم بأساليب أكثر إبداعاً ، لكن الواقع التدريسي في حقل التربية البدنية حالياً أصبح معاكس تماماً لما ينبغي أن يكون لكون انه على الرغم من ثبوت الأهمية الكبيرة لهذه الخبرات المهنية في ممارسة العمل التدريسي بأسلوب علمي و منهجي، إلا أن الكثير من العاملين في الحقل التربوي لا يزالون على نحو الافتقار إلى معرفتها و إلى كيفية تطبيقها خلال درس التربية البدنية لأجل الإعداد اللائق للتلاميذ وخاصة على مستوى قدراتهم البدنية و المهارية ، وهذا نظراً لان الفهم لعملية التدريس لا يزال ولحد الآن مقتصر على بعض الخصوصيات الفردية.

وقد أشارت العديد من الدراسات منها دراسة (براهيمي قدور ، 2017) و دراسة (نبيل عبد الوهاب و آخرون، 2012) ودراسة (بن خالد الحاج 2015) أن استخدام الاستراتيجيات الحديثة النشطة في حصة التربية البدنية و الرياضية تسهم في تحسين و تطوير العملية التعليمية بكفاءة و فاعلية عالية .وهذا ما تطابق مع ما خلصت إليه نتائج الدراسة الاستطلاعية و المقابلة الشخصية مع العاملين في هذا الحقل التربوي حيث لاحظنا مجموعة من الممارسات التعليمية الايجابية منها و السلبية لأساتذة التربية البدنية و الرياضة لدى ممارستهم لبعض جوانب الكفاءات التدريسية وهذا ما دفعنا إلى القيام بالبحث الحالي إلى معرفة و تقييم كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في استخدام الاستراتيجيات التدريس الحديثة لمرحلة التعليم المتوسط في ظل منهاج الجيل الثاني .

وبناء على كل ما تقدم يمكن طرح أسئلة الإشكالية على النحو التالي :

- هل لأستاذ التربية البدنية و الرياضية الكفاءة في استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية ؟

أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في استخدام طرق التدريس الحديثة لمرحلة التعليم المتوسط في ظل مناهج الجيل الثاني .
- التعرف على كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية التنظيمية العامة لدرس التربية البدنية و الرياضية.
- التعرف على كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في استخدام الأسس الحديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية.

الفرضيات :

الفرضية العامة :

- لأستاذ التربية البدنية و الرياضية الكفاءة في استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية .

تحديد المصطلحات و المفاهيم العامة للبحث :

الكفاءة التدريسية : المفهوم الاصطلاحي :

يعرفها موسى (2018) بأنها هي القدرة المتكاملة التي تمكن الفرد من أداء مهارات وسلوكيات معينة مرتبطة بما يقوم به من مهام بمستوى معين من الفاعلية و التي يمكن ملاحظتها و قياسها . (بن موسى، 2017، ص 631)

المفهوم الإجرائي : هي مجموعة من القدرات و المهارات التي يمتلكها الأستاذ و يمارسها في الموقف التعليمي لتمكنه من القيام بمهامه التعليمية بفاعلية وإتقان القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي ،الذي يستند إلى مجموعة من الحقائق و المفاهيم و المبادئ التي تتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة.

المفهوم الإجرائي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية :

هو الشخص القائم على تدريس برامج التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بمختلف مستوياته (الأولى ،الثانية ،الثالثة ، الرابعة) و الثانوي بجميع مستوياتها (الأولى ، الثانية ، الثالثة).

الطريقة : هي الوسيلة التي تتبع للوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية، أي أنها الخطوات التي يستخدمها المدرس و التي عن طريقها يكتسب التلاميذ النتائج المطلوبة من الدرس . (عطا الله، 2005، صفحة 13)

طريقة التدريس : هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة طلابه على تحقيق الأهداف ، قد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة مشكلة تدعو المتعلمين إلى التساؤل أو محاولة اكتشاف الحلول (عطا الله، 2005، صفحة 16).

التدريس : يعتبر فن توصيل المعلومات و المعارف إلى التلاميذ ، و الإجراءات التي يقوم بها المعلم مع التلاميذ لانجاز مهام معينة ولتحقيق أهداف محددة . (الحكيم، 2008، صفحة 115)

الدراسات السابقة و المشابهة :

دراسة **بن علال جلال (2016)** : واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في طور الثانوي، وكان الهدف من الدراسة التعرف على واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية وهذا من وجهة نظر الأساتذة . استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره أكثر ملائمة لطبيعة المشكلة البحث و اشتملت عينة الدراسة على 30 أستاذ، و أعتمد الباحث على الاستبيان لقياس مستوى استخدام طرق التدريس الحديثة في حصة التربية البدنية . وأسفرت النتائج أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية تؤكد ان الإبعاد النظرية لها علاقة ارتباطية قوية بالإبعاد التطبيقية

2- **دراسة بن خالد الحاج(2015):** استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية و الرياضية، وكان الهدف من الدراسة معرفة اثر استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية و الرياضية. استخدم الباحث المنهج التجريبي باعتباره أكثر ملائمة لطبيعة المشكلة البحث و اشتملت عينة الدراسة على 72 تلميذ (36 تلميذ و 36 تلميذة)، توزعت على ثلاث مجموعات متكافئة: تجريبية أولى، تجريبية ثانية وضابطة ، وتكونت كل مجموعة من 24 تلميذ منهم (12 ذكور و 12 إناث). وأسفرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإستراتيجيتين التعليميتين تكون لصالح التعلم التعاوني لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية و الرياضية عند مختلف الجنسين.

3- **دراسة عماري حياة (2017)** : طرق و أساليب التدريس وفعاليتها خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي ، وكان الهدف من الدراسة التعرف على فاعلية طرق وأساليب التدريس خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي وكيف تؤثر على التلاميذ في مختلف مراحل التعلم لتحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة سابقا، استخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة على 75 أستاذ للتعليم الثانوي و 93 أستاذ التعليم المتوسط لمادة التربية البدنية و الرياضية تمثلت أداة الدراسة في استبيان مكون من ستة محاور تحتوي على 60 عبارة وأسفرت النتائج صعوبة تفعيل الطرق و الأساليب التدريسية الحديثة في ظل إهمال تطبيقها من طرف عدة أساتذة .

4- **دراسة براهيم قنور، بن سي قنور حبيب (2016)**: تصميم دليل المقترح باستخدام استراتيجيات التدريسية الحديثة للكشف عن المتفوقين (8-10) سنوات في الجانب النفسي الحركي. وكان الهدف من الدراسة معرفة أثر الدليل المقترح باستخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية للكشف عن المتفوقين (8-10) سنة في الجانب النفسي حركي، استخدم الباحثان المنهج التجريبي واشتملت عينة الدراسة على 90 تلميذ ذكور و إناث موزعين على ثلاث مجموعات قوام كل منهما 30 و تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأسفرت النتائج أن الدليل المقترح باستخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية (التعلم التعاوني و التعلم باللعب) يساهم في الكشف عن التلاميذ المتفوقين (8-10) سنة في الجانب النفسي حركي.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية استفاد فريق البحث منها في الاطلاع على المجالات التي بحث فيها على كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في استخدام طرق و استراتيجيات التدريس و بالتالي تحديد مجال مناسب لبحثه وكذا طريقة اختيار المنهج أما بالنسبة لاختيار العينة أفادت الباحثة في التوصل لاختيار عينة مناسبة وكذا الحصول على الأفكار المساعدة في تفسير النتائج و تدعيم وتوثيق النتائج بدراسات أجريت سابقا في المجال نفسه ومساعدته في مناقشة نتائج داسته وصياغة الإطار النظري المتصل بموضوع الدراسة .

الإجراءات الميدانية للدراسة :

الإجراءات المنهجية :

- **المنهج المتبع في الدراسة :** استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية .

مجتمع البحث : شمل مجتمع البحث أساتذة التربية البدنية و الرياضية لطور المتوسط بولاية مستغانم حيث قدر عددهم ب 192 أستاذ التعليم المتوسط .

عينة البحث: العينة العشوائية من بين ابسط طرق العينات.(سعي، 2020، ص 443)

قام الباحث باختيار 60 أستاذ بطريقة المقصودة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة المتوسطة لولاية مستغانم المدرسون للأقسام النهائية.

مجالات البحث :

المجال المكاني : بعض متوسطات ولاية مستغانم

المجال البشري : شمل المجال البشري على أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة المتوسطة بمختلف مؤسسات ولاية مستغانم .

المجال الزمني : الفترة الممتدة من 2020/11/19 إلى غاية 2021/01/27

أدوات جمع البيانات :

تعتبر أول مرحلة قام بها الطالب لتصميم وبناء الاستبيان ، وذلك

باعتبار أن الخاصية المقاسة ينبغي أن تستند على أساس نظري يفسرها، وقد تضمن الأدب التربوي مختلف الدراسات والمواضيع والكتب والمجلات والدوريات التي لها علاقة بموضوع البحث و قد تم الاستعانة بعدد من المصادر و المراجع العلمية الحديثة .

بعد صياغة الاستبيان في شكله الأولي تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) أساتذة حيث تم الأخذ بمجل الملاحظات المتفق عليها من حيث تقليص في عدد المحاور و الأسئلة إلى أن أخذت صورتها النهائية كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (01) يبين فقرات الاستبيان:

الرقم	المحاور	عدد الفقرات
01	المحور : إلمام و توظيف طرق الحديثة في درس ت.ب.ر.	16

-طريقة التقييم ومفتاح التصحيح:

لقد اتبع الطالب الباحث طريقة تنقيط الاستبيان محمد حسن علاوي (1988) حيث يقوم المستجوب بالإجابة على البنود في ضوء مقياس ثلاثي التدرج (موافق بقوة ، موافق ، غير موافق) ما يقابله بالنقاط حسب كل مستوى 1-2-3 إذا كانت العبارة ايجابية و العكس 1-2-3 إذا كانت العبارة سلبية . (علاوي، 1988). لاحظ الجدول رقم (02) ، (03)

الجدول رقم (02) يبين أوزان العبارات الإيجابية في الاستبيان

موافق بقوة	موافق	غير موافق
3	2	1

الجدول رقم (03) يبين أوزان العبارات السلبية في الاستبيان

موافق بقوة	موافق	غير موافق
1	2	3

الأسس العلمية لأدوات البحث :

- صدق الاستبيان :

صدق الاختبار أو الاستبيان يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع من أجله فالاختبار أو الاستبيان الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لقياسها. (حسنين، 1995، صفحة 193)

صدق الاتساق الداخلي :

قام فريق البحث بحساب صدق الاتساق الداخلي ، بواسطة برنامج (SPSS)، من خلال حساب معامل الارتباط " بيرسون " للمقياس وبين كل محاوره ودرجات الاختبار الكلية ، وكذلك درجة اختبار كل فقرة من فقرات الاختبار بمستوى الأهداف الكلي الذي تنتمي إليه . والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (04) يبين صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: إلمام وتوظيف طرق التدريس الحديثة في

درس ت ب ر

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	المحور الثاني : إلمام و توظيف الأسس الحديثة في درس ت.ب.ر
0,037	0,771	حضيت بتكوين خاص بالاستراتيجيات و طرق الحديثة في التربية البدنية و الرياضية
0,046	0,788	حضيت بتكوين خاص في مجال طرق و أساليب التدريس التربية البدنية و الرياضية
0,047	0,7466	غالبا ما أشرك تلاميذي في إنجاز الدرس وفق الأهداف الموضوعة .
0,031	0,856	غالبا ما أستخدم طريقة التعلم التعاوني في تدريس مختلف أنشطة ت ب ر
0,041	0,7336	لدي اطلاع على أساليب و طرائق التدريس الحديثة في مادة ت ب ر
0,042	0,706	اعتمد على الخبرة في التدريس
0,005	0,75	غالبا ما أصمم بطاقة الواجب موضحا فيها معايير الأداء و التغذية الراجعة
0,048	0,688	غالبا ما أفتتح المجال للممارسات المفتوحة حسب ميول التلاميذ دون تحضير مسبق
0,031	0,807	أجد صعوبة في تحسين وتنمية الأداء البدني و المهاري للتلاميذ خلال درس ت ب ر
0,004	0,883	دائما ما أصمم المواقف التعليمية في شكل مشكلات و الحلول تترك للتلميذ
0,043	0,743	أتيح لتلاميذي فرصة اكتشاف الأداء الصحيح من خلال أسئلة موجهة مني للوصول للإجابة الصحيحة.
0,04	0,764	غالبا ما اعتمد على طريقة التعلم التعاوني في تصميم المواقف التعليمية
0,032	0,8	غالبا ما اعتمد على لقاءات الفريق التربوي في تطوير مهاراتي التدريسية حسب مخرجات مناهج الجيل الثاني
0,005	0,869	نادرا ما اعمل على التنوع في توظيف طرق التدريس
0,033	0,791	عادة ما أكون مسؤول عن جميع قرارات الدرس بمفردي ودور التلاميذ يكمن في العمل فقط
0,005	0,86	غالبا ما اعتمد على أسلوبني الخاص في التحكم و إخراج الدرس
90,03	860,7	المحور ككل

يوضح جدول (04) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha = 0.05$ حيث بلغت أعلى قيمة 0,883 بينما أدنى قيمة قدرت بـ 0,688 وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

- **الصدق الذاتي** : يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، حيث :

$$\text{الثبات} = \sqrt{\text{الصدق الذاتي}} \quad (\text{شارف خوجة مليكة، 2011، ص 187})$$

ثبات الكلي للاستبيان = 0,87 و بالتالي : قدر الصدق الذاتي بـ 0.933

ثبات الاستبيان: يعد من المؤشرات الضرورية للاختبار لأنه يعني مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها. (علاوي محمد حسن، 2000، صفحة 131)

جدول رقم (05) يبين معامل الثبات للاستبيان:

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	الاستبيان ومحاوره
0,878	0,771	المحور : إمام و توظيف طرق التدريس الحديثة في درس ت.ب.ر

يتضح من خلال الجدول (05) ارتفاع قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ حيث سجلت 0,771 وهي مرتفعة مما يدل على تمتع المحور بدرجة عالية من الثبات وتجانس مفرداته.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية :

لأستاذ التربية البدنية و الرياضية الكفاءة في استخدام الأسس الحديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية .

* **جدول رقم (08): يوضح درجة الكفاءة في استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية .**

المحور :	توظيف طرق التدريس الحديثة في درس ت.ب.ر	موافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدره	النسبة المئوية	كا 2
حضيت بتكوين خاص بطرق الحديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية	48	7	5	163	90,56	58,90	
حضيت بتكوين خاص في مجال طرق و أساليب التدريس	46	10	4	162	90,00	51,60	
غالبا أشرك تلاميذي في إنجاز الدرس وفق الأهداف الموضوعة .	6	47	7	119	66,11	54,70	

43,30	65,56	118	9	44	7	غالبا ما أستخدم طريقة التعلم التعاوني في تدريس مختلف أنشطة ت ب ر
30,40	64,44	116	12	40	8	لدي اطلاع على طرق و أساليب التدريس الحديثة في مادة ت ب ر
48,90	43,33	78	45	12	3	اعتمد على الخبرة في التدريس
20,10	81,67	147	4	25	31	غالبا ما أصمم بطاقة الواجب موضحا فيها معايير الأداء و التغذية الراجعة حسب هدف الدرس
22,50	83,33	150	5	20	35	غالبا ما أفتح المجال للممارسات المفتوحة حسب ميول التلاميذ دون تحضير مسبق
3,10	64,44	116	19	26	15	أجد صعوبة في تحسين وتنمية الأداء البدني و المهاري للتلاميذ خلال درس ت ب ر
4,90	73,89	133	12	23	25	دائما ما أصمم المواقف التعليمية في شكل مشكلات و الحلول نترك للتلميذ
20,10	81,67	147	4	25	31	أتيح لتلاميذي فرصة اكتشاف الأداء الصحيح من خلال أسئلة موجهة مني للوصول للإجابة الصحيحة.
43,30	65,56	118	9	44	7	غالبا ما اعتمد طريقة التعلم التعاوني في تصميم المواقف التعليمية التعليمية
4,30	69,44	125	21	13	26	غالبا ما اعتمد على لقاءات الفريق التربوي في تطوير مهاراتي التدريسية حسب مخرجات مناهج الجيل الثاني
25,20	83,33	150	38	14	8	نادرا ما اعمل على التنوع في توظيف طرق و استراتيجيات التدريس
38,70	45,00	81	41	17	2	عادة ما أكون مسؤول عن جميع قرارات الدرس بمفردتي ودور التلاميذ يكمن في العمل فقط
14,40	53,33	96	32	20	8	غالبا ما اعتمد على أسلوب خاص في التحكم و إخراج الدرس

كا² الجدولية = 5,99 عند د. ح 2 ومستوى الدلالة 0.05

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه للمحور الثاني إمام وتوظيف الأسس الحديثة في درس التربية البدنية و الرياضية وبعد المعالجة الإحصائية للفقرات وبحساب الفروقات في الاستجابات باستخدام الوسيلة الإحصائية المناسبة والمتمثلة في اختبار حسن المطابقة فجاءت قيم كا² كلها دالة إحصائيا حيث

تراوحت القيم المحسوبة بين 58,90 كأعلى قيمة لـ χ^2 و أدنى قيمة التي بلغت 14.4 وهي اكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 5,99 عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05.

انطلاقاً من تحليل نتائج فقرات المحور الثاني استخلص فريق البحث بأنه هناك نقص كبير في كفاءات مدرسي التربية البدنية و الرياضية في طور المتوسط من الناحية المعرفية والنظرية لطرق التدريس الحديثة منها الأنشطة خاصة المبنية على طريقة التعلم التعاوني وحل المشكلات التي محورها المتعلم و الاعتماد على النهج القديم أي التدريس التقليدي المبني على الخصوصية مما تؤثر بشكل مباشر على الحصة، وعلى مستوى التلميذ ومدى اندماجه في الحصة . هذا ما بينته دراسة علالي طالب (2015) المتمثلة في كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية وأثره على الجودة العملية التعليمية التي أسفرت نتائجها أن أساتذة التربية البدنية في المرحلة الثانوية غير ملمين بالكفاءة التدريسية منها كفاءة استخدام وتوظيف طرق و الإستراتيجيات التدريسية في درس التربية البدنية و الرياضية، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة براهيم قنور (2018) التي أسفرت نتائجها أن لأساتذة التربية البدنية والرياضية الكفاءة في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة المتمثلة في التعلم الذاتي والتعلم التعاوني والتعلم باللعب . كما أرجعت دراسة حميدة و آخرون (2019) هذا إلى متغير سنوات الخبرة و المؤهل العلمي الذي يؤثر بدوره على درجة ممارسة كفاءة توظيف و استخدام الطرق و الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية .

الاستنتاجات:

- على ضوء الدراسة التي قام بها فريق البحث بدءاً بالإلمام النظري لكل متطلبات موضوع البحث الحالي و التحليل لمضمون الدراسات المشابهة ثم إلى النتائج المستخلصة من التجربة الأساسية وبعد المعالجة الإحصائية استخلص فريق البحث الاستنتاجات التالية :
- هناك تباين في استخدام طرق التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .
- لا توجد فروق في درجة ممارسة و استخدام أساتذة التربية البدنية و الرياضية طرق التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني .
- تدريس التربية البدنية و الرياضية في طور المتوسط مقتصر على التسلطية وأن المدرس هو محور العملية التعليمية التعليمية ويبقى دور المتعلم سلبي .
- العمل بمنهاج الجيل الثاني كمحتوى أما تطبيقاً لم ينفذ أو يمكن القول خلل في التنفيذ .

الاقتراحات :

- رفع كفاءة الأساتذة في استخدام طرق التدريس الأنشطة الحديثة و التنوع فيها من خلال عقد الندوات و الدورات التكوينية .
- التنوع في استخدام طرق التدريس الحديثة خاصة منها الأنشطة التي من شأنها ترفع من درجة الاستقلالية في العمل ويكون دور المتعلم في العملية التعليمية فعال .

- توفير الوسائل و الأدوات اللازمة التي من شأنها تساعد المعلم على الاستخدام و التنوع في طرق التدريس الحديثة .

- إعادة النظر في برامج و مناهج إعداد المدرسين بشكل مستمر لتطويرها و تجديدها بما يواكب التطور التكنولوجي .

- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول تشخيص و الوقوف على مدى توظيف طرق التدريس النشطة في حصة التربية البدنية و الرياضية .

- استخدام طريقة التدريس بخريطة المفاهيم لتتوير أفكار المتعلمين و تعزيز معارفهم السابقة بمعارف الجديدة .

الخاتمة : على غرار الإصلاحات التي شملت كل المجالات ،كان لابد من عمل ثورة على المنظومة التربوية وإعادة بناء نظم تعليمية قوية ترفع من مستوى تطلعات المتعلم ولتتمين هذه الإصلاحات كان لازما على باحثين القطاع التربوي أن يقومون بعملية تقويم شاملة للمنظومة التربوية في ظل التطورات و تحديات الوقت الحاضر .

وبناء على منطلق تطوير المادة نابع من تطوير عملية التدريس من خلال إعادة تعديل المنهج التربوي بما يتماشى مع طرق التدريس الحديثة النشطة استخلص فريق البحث الباحث أنه على الرغم من اطلاع أساتذة التربية البدنية في طور المتوسط على طرق التدريس الحديثة بنسبة 85% إلا أن تطبيقها ضمن الحصص يكاد ينعدم وما يعلل ذلك أن نسبة 79% لا يستخدمونه على الرغم من اطلاعهم عليه وهذا ما يثمن مشكلة البحث المطروحة .

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتبين أهمية إحداث تغيير في توظيف طرق التدريس أي الانتقال من التدريس التقليدي إلى التدريس النشط الذي من شأنه يؤثر في الجانب الفكري و الأدائي للمتعلم في ظل منظومة تربوية حديثة تهدف إلى الوصول بالمتعلم إلى فرد مسؤول له ثقة في نفسه، ومن هذه المنطلقات و النتائج جاءت في هذه الدراسة انه علينا إعادة النظر في طرق تدريس لمادة التربية البدنية والرياضية، هذه الطرق التي أصبحت لا تلبي احتياجات المتعلم ولا يكن بها الوصول إلى تحقيق كفاءات المنهاج . وأخيرا نأمل أن نكون قد أسهمنا بهذا العمل المتواضع بشكل ايجابي لعرض ومعالجة الجوانب المتعلقة بالدراسة، ولا شك أن الأمور كانت تستحق منا التفسير و التعمق، إلا أننا لم نوافيها حقها، ونرجو أننا أتحنا أفاقا جديدة لأبحاث ودراسات في هذا الموضوع .

قائمة المصادر و المراجع :

- 1- إبراهيم مجدي عزيز .(2000). الأصول الحديثة لعملية التدريس . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- 2-بن سي قدور حبيب وآخرون .(2020). فاعلية استراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة أنشطة العابالقوى اطفال لتحسين عناصر الأداء البدني و الإنجازالرقمي في جري التتابع .(60-4)الابداع الرياضي المجلد 11، العدد1.437-454 .
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/116200>
- 3-بن خالد الحاج .(2015). إستخدام بعض استراتيجيات التعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية و الرياضية .مستغانم.
- 4-هيمن عبد الله .(2017). تقويم الكفايات التدريسية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية الطبعة الأولى .الإسكندرية : مؤسسة عالم الرياضة للنشر شراكة مع دار الوفاء لدنيا الطباعة.
- 5-حبيب بن سي قدور، براهيم قدور .(2018). فعالية استخدام استراتيجية التعلم الذاتي على تعلم مهارة إرسال التنس لدى التلاميذ (16-18) سنة في كرة الطائرة .مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 5، العدد2.208-222 .
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/50324>
- 6-غادة جلال ،زينب علي .(2008). طرق تدريس التربية الرياضية . القاهرة :دار الفكر .
- 7-نوال ابراهيم شلتوت ،ميرفت خفاجة .(2002). طرق التدريس في التربية الرياضية .الإسكندرية :مكتبة و مطبعة الإشعاع .
- 8-زروق نايل .(2018). أهمية الدورات التكوينية في رفع مستوى أداء أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات .مجلة المنظومة الرياضية، المجلد5، العدد3.198-215.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61888>.
- 9-علالي طالب .(2015). كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية وأثره على الجودة العلمية التعليمية في المرحلة الثانوية .الابداع الرياضي ، المجلد 12، العدد 12.208-229.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/127>.
- 10-محمد صبحي حسانين .(1995). القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية . القاهرة :دار الفكر العربي.
- 11-محمد بن شمسية العيد ،قزقوز محمد .(2018). الخبرات التدريسية لاساتذة التربية البدنية و الرياضية في ظل المنهاج الجديد .مجلة المنظومة الرياضية، المجلد5، العدد1.78-92.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/49323>.
- 12-محمد مصطفى السايح .(2001). إتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية . الطبعة الأولى .الإسكندرية : مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية.

المصادر باللغة الأجنبية :

- 13-Asun, S., & Chivite, M. T. (2020). Perception Of Professional Competences in Physical Education Teacher Education (PETE). *Sustainability* , 12 (12),P 12-38.
<https://www.mdpi.com/2071-1050/12/9/3812/htm>
- 14- Maher Mrayeh ،Ghislain Carlier و Youssef Feki .(2013). Formation initiale et appropriation des competences Professionnelles par les enseignants stagiaires en education physique et sportive(EPS .(*IOSR Journal Of Research Method in Education (IOSR-JRME* ،(6) 1 ، P1-12. <https://www.researchgate.net/publication/315317468>